

صارت ساحة المسجد مائتى ذراع فى مثلها بصناع جهزها إليه الوليد.

وفى سنة ثمان وثمانين:

جاءت الترك فى جمع لم يسمع بمثله، فيقال: كانوا مائتى ألف، التقى بهم قبيصة ابن مسلم فهزمهم وأقبلت الروم فى جمع عظيم فالتقى بهم مسلم وكسرهم أيضاً والله الحمد.

وفيها: عمّر الوليد الجامع المعروف ببني أمية بالشام، وصرف عليه أموالاً لا تحصى.

وفى سنة تسع وثمانين:

غزا مروان السوس الأقصى، فبلغ السبي أربعين ألفاً، ثم استفتح عمورية.

وفى سنة إحدى وتسعين:

افتتح مسلمة بن عبد الملك بما وراء النهر، وأوطأ الكفار ذلاً، وفروا حتى بلغ أذربيجان.

وفى سنة اثنتين وتسعين:

افتتح طارق الأندلس.

وفى سنة ثلاث وتسعين:

كانت وقعة عظيمة بين قتيبة والترك، فلم يثبت من الترك إلا اليسير، وفتحت، ثم فتحت سمرقند، وكانت الفتوح بأرض المغرب والروم والهند، ولم يفتح المسلمون بعد خلافة عثمان مثل هذه الفتوح.

وفى سنة أربع وتسعين:

افتتح قتيبة فرغانة والساس.

وفى سنة خمس وتسعين:

قتل الحجاج سعيد بن جبير، أرسله إليه خالد القسرى أمير مكة بأمر الوليد، وقال أحمد بن حنبل - رحمه الله -: قتل الحجاج سعيد بن جبير وما على وجه الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه.

وفى هذه السنة: توفى سعيد بن المسيب، وكان من كبار التابعين وفقهائهم.

وفيها: توفى زين العابدين على بن الحسين بن على - رضى الله عنهم - وكان مع أبيه